

## دليل أولياء الأمور للاستفادة من بطاقة تقرير الأداء المدرسي

للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩

### الهدف من بطاقة تقرير الأداء المدرسي

نقدم هذا الدليل التوضيحي الذي نهدف من خلال إصداره إلى تحقيق معرفة شاملة وواضحة بكل المعلومات والبيانات الواردة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي ، والتي نواصل إصدارها للعام الخامس على التوالي لمساعدة أولياء الأمور والمجتمع بشكل عام في التعرف على أحدث المعلومات والبيانات المتعلقة بأداء المدارس ، وذلك لتشجيعهم وتمكينهم من المشاركة الفعالة مع المدارس ، ومن ثم تحقيق مبدأ الشراكة الذي يعد أحد المبادئ الأساسية لخطة تطوير التعليم في دولة قطر. إضافة إلى ذلك تقدم بطاقة تقرير الأداء المدرسي الأسس التي تمكن أولياء الأمور من التفاعل مع المدارس وتبادل النقاش ، والتأثير على الأمور الهامة التي تخص تعليم أبنائهم. كذلك سيتمكن أولياء الأمور من اتخاذ قرارات أفضل حول مدارس أبنائهم وجودة التعليم فيها ، وبالتالي سيكون لهم ممارسة حق الاختيار وفق معلومات دقيقة ومفصلة.

ولا تهدف بطاقة تقرير الأداء المدرسي لإصدار أحكام عما إذا كانت المدارس سيئة أم جيدة. حيث أن هذا الأمر يتعلق باعتبارات فردية ، فما يمكن أن يكون جيداً بالنسبة لأحد الطلبة قد لا يكون كذلك لطالب آخر ، فأولياء الأمور يستطيعون فهم قدرات واستعداد وميول واهتمامات أبنائهم بشكل أفضل من غيرهم - بجانب حصولهم على المعلومات الدقيقة حول الخيارات التعليمية المتوفرة - يكونون في وضع مثالي يمكنهم من اتخاذ أفضل القرارات حول المدرسة الأفضل بالنسبة لتعليم أبنائهم. ويتضح من كل ذلك، أنه كلما ازداد اهتمام أولياء الأمور بتعليم أبنائهم - وزادت الصلات بين البيت والمدرسة، تزداد الفرص في تحقيق مخرجات تعليم جيدة. لذلك فإن بطاقة تقرير الأداء المدرسي تعتبر مكوناً هاماً يساعد على تحقيق وتعزيز هذه الصلات.

### لمحة موجزة عن بطاقة تقرير الأداء المدرسي

وتشمل البيانات المعروضة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي مجموعة مهمة من المعلومات التي تقدم صورة مركزة وذات دلالة واضحة عما تقوم به المدرسة في معظم الجوانب التعليمية والتربوية . ورغم أن البطاقة لا تكفي وحدها لإصدار أحكام نهائية على المدارس ، إلا أنها تشكل أساساً مفيداً لمساعدة أولياء الأمور على معرفة المزيد من المعلومات ، وتعزيز جهودهم في التفاعل مع المدارس في كل ما يتعلق بتحسين تعليم أبنائهم.

### بعض الخطوات المفيدة لأولياء الأمور

فيما يلي بعض الخطوات المقترحة التي يمكن لأولياء الأمور القيام بها للاستفادة من بطاقة تقرير الأداء المدرسي ومن المعلومات المقدمة من المدرسة لتعزيز فعالية أسلوب تفاعلهم مع المدارس وتحسين تعليم أبنائهم .

- بدء المناقشات والمحادثات - استعن ببيانات بطاقة تقرير الأداء المدرسي لبدء الحديث حول هذه المدرسة مع أولياء الأمور الآخرين ومع أعضاء المجتمع وخاصة مع مديري وإداريي ومدرسي المدرسة .
- اطرح أسئلة - على الإداريين والمدرسين بالمدرسة - واستخدم مجالات التقييم ببطاقة تقرير الأداء المدرسي كنقاط لبدء الحديث والمناقشات ، فإذا لاحظت شيئاً محيراً أو غامضاً ، عليك بالسؤال عنه . وإذا شعرت بأن البيانات تشير إلى ضعف أو مشاكل محتملة ، قم بالسؤال عما تقوم به المدرسة للتعامل مع هذه المشكلة.

- قم بتقييم المعلومات - عليك توخي الحذر وعدم التسرع في إصدار الأحكام والقرارات حول أحد . وحاول أن تأخذ في الاعتبار كافة المعلومات المتوافرة عند اتخاذ القرارات أو إصدار الأحكام حول المدرسة والعملية التعليمية بشكل عام .
- شارك وتفاعل مع المدرسة - وقد تتمثل هذه المشاركة على مستوى ابنك/ ابنتك في التعرف على (ما يحدث له / لها داخل الصف، وعلى متابعة واجباته/ واجباتها المنزلية، والعمل على توطيد صلات وعلاقات عمل جيدة بين البيت والمدرسة) وأيضاً على مستوى المدرسة (من خلال الحضور أو المشاركة في عضوية أحد المجالس الخاصة بالمدرسة، والمشاركة في عمليات التخطيط والمتابعات المتعلقة بأولياء الأمور). ويمكنك بذلك المساهمة في تحسين المدرسة والعمل معها لتحقيق التقدم المطلوب والارتقاء بمسئولياتها ومراقبة إنجازاتها لتحقيق الأهداف المرجوة .

إن صوت أولياء الأمور له دور حيوي فلا تتردد في إبداء وجهة نظرك ، وساهم في تقدم مدارس قطر نحو الأفضل لأبنائك وللأجيال القادمة .

### بعض الأسئلة المفيدة

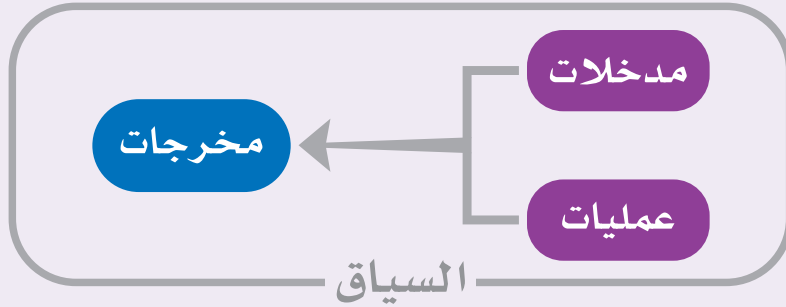
ونحن ندعوك كولي أمر إلى استخدام المعلومات الواردة ضمن بطاقة تقرير الأداء المدرسي للمشاركة والتعرف أكثر على مدارس أبنائك . وفيما يلي بعض الأسئلة التي يمكن أخذها في الاعتبار لتحقيق التفاعل مع المدرسة ومع مديرها ومدرسيها وأولياء الأمور الآخرين :

- هل يتحسن الأداء الأكاديمي لطلبة المدرسة ؟
- هل تشجع المدرسة وتسهل مشاركة أولياء الأمور ؟
- مامدى فعالية المدرسة في تقديم الرعاية اللازمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أو طلبة صعوبات في التعلم ؟
- هل تستخدم المدرسة أحدث الأدوات والموارد المتعلقة بالتدريس والتعلم ؟
- هل تتمتع المدرسة بالروح الجماعية بالنسبة للتعلم وبالطموحات العالية لطلبتها ؟
- هل المدرسون بالمدرسة مؤهلون جيداً ؟
- هل توفر المدرسة بيئة تعلم آمنة وبناءة للطلبة ؟
- هل يحضر الطلبة إلى المدرسة بانتظام ؟
- هل هناك ما يكفي من الوقت للقيام بتعليم وتعلم مركز ؟
- هل توجد قيادة تعليمية جيدة في المدرسة ؟
- كم عدد المدرسين الذين يتركون المدرسة من سنة لأخرى ؟
- ما عدد الطلبة داخل الفصول في المدرسة ؟

ويمكن لأولياء الأمور استخدام بطاقة تقرير الأداء المدرسي كأساس لاتخاذ القرارات المتعلقة بخيارات تعليم أبنائهم واختيار المدرسة المناسبة لهم . ولكن من المهم أن نتذكر دائماً أنه لا يوجد مؤشر واحد فقط لقياس جودة المدرسة ، وإنما عدة مؤشرات ، وعلى أولياء الأمور فحص ودراسة مختلف الجوانب التعليمية واختيار المدرسة التي تلبى احتياجات وتطلعات وإمكانيات أبنائهم بصورة أفضل من غيرها .

وقد لا يهتم ولي الأمر في نهاية المطاف بتحديد المدرسة الأفضل بين بقية المدارس أو حتى معرفة إذا كانت المدرسة جيدة أم لا ، بل يريد فقط معرفة ما إذا كانت هذه المدرسة جيدة لابنه أو ابنته وهل هي الأفضل لهم . لذلك قد تساعد بطاقة تقرير الأداء المدرسي على معرفة ذلك ، ولكن يظل دائماً أولياء الأمور هم أكثر الناس قدرة ومعرفة بأبنائهم وبالتالي هم أقدر على اتخاذ القرارات الملائمة حول التعليم الأفضل لهم بشكل عام .

يمكن النظر للإطار العام الذي بني عليه هيكل بطاقة تقرير الأداء المدرسي على أنه يقدم معلومات حول العناصر الأساسية للعملية التعليمية وهي السياق، والمدخلات، والعمليات والمخرجات، وذلك بهدف تحقيق مخرجات متعددة . ومن المهم الانتباه لذلك وأخذ تلك العناصر في الاعتبار عند الحكم على المدارس وتحديد أيها قد يكون الأفضل لكل طالب/طالبة . وعلى نحو مماثل، يجب معرفة مدى تحسن المدخلات والعمليات كونهما يشكلان بعض الشروط المسبقة والحاسمة للتعليم الفعال إضافة لتأثيرهما على مخرجات المدرسة.



ويعتبر السياق عنصراً مهماً يتعلق بالبيئة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة ويتضمن خصائص الطلبة وأولياء الأمور وخلفياتهم. وتتضمن المدخلات الموارد والتجهيزات ، أما العمليات فتتعلق بالممارسات التعليمية وسياسات المدرسة ، وطرق التدريس ، وإدارة سلوك الطلبة، ثم المخرجات التي تتعلق بالإنجاز الأكاديمي للطلبة والنمو الثقافي والاجتماعي لهم.

## البيانات المستخدمة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي

قامت هيئة التقييم بتصميم بطاقة تقرير الأداء المدرسي بصورة مستقلة اعتماداً على مصادر بيانات متعددة . ويتم عرض هذه البيانات كما تم تقديمها من قبل مجموعات من المستجيبين ، وبالتالي فهي تعكس تفكيرهم وما يشعرون به ولم تخضع للتدقيق أو التحقق من مصداقيتها، بمعنى أنه يتم التحقق من البيانات من خلال وضعها ضمن مصفوفة واحدة أي وضع وجهات نظر مختلفة حول نفس المفهوم من مجموعات مختلفة (أولياء الأمور، مدراء المدارس والمدرسين وكل منهم قد عرض رأيه بصورة مستقلة حول ما توصل إليه من خلال المشاركة والتفاعلات بين المدرسة وأولياء الأمور). وفي بعض الأحيان يكون قياس المعلومات ذات الأبعاد المتعددة إما غير متوفر أو لم يتم عرضه في الواقع في بطاقة تقرير الأداء المدرسي. وفي هذه الحالات يكون للمعلومات أهميتها ، ولكن يجب توخي الحرص في الحكم عليها ضمن هذا السياق. وينبغي كذلك التنويه بأن هذه المعلومات تشير ببساطة إلى وجود الشيء (كما جاء في تقرير المدرسة نفسها) ولكن لا يتم إصدار حكم يتعلق بمستوى جودة التجهيزات أو التسهيلات ومدى ملاءمتها للغرض.

## المصادر الرئيسية لبيانات بطاقة تقرير الأداء المدرسي

وتجدر الإشارة إلى أن اختبارات التقييم التربوي الشامل (QCEA) شملت طلبة المدارس المستقلة فقط، وعلى هذا النحو ، لا توجد أية معلومات عن تحصيل الطلبة في مدارس وزارة التعليم والتعليم العالي، والمدارس العربية الخاصة ، والمدارس الدولية. وجميع المعلومات الأخرى المتوفرة والموجودة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي عن المدارس المستقلة ومدارس وزارة التعليم والتعليم العالي والمدارس العربية الخاصة والمدارس الدولية تم جمعها بواسطة مكتب جمع وإدارة البيانات. ومن خلال إجراء الاستطلاع التربوي الشامل لمدارس قطر QCSS.

## المصادر الرئيسية لبيانات بطاقات تقرير الأداء المدرسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩

مصدر البيانات	تاريخ جمع البيانات	طريقة جمع البيانات
تعداد المدارس - مكتب جمع وإدارة البيانات	أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٠٨	سجلات المدرسة
ملف مواصفات المدرسة - مكتب جمع وإدارة البيانات	أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٠٨	زيارة المدرسة
استبيان المدرسة - الاستطلاع التربوي الشامل لمدارس قطر	ديسمبر ٢٠٠٨	استبيان بواسطة الكمبيوتر
استبيان مدير المدرسة - الاستطلاع التربوي الشامل لمدارس قطر	ديسمبر ٢٠٠٨	استبيان بواسطة الكمبيوتر
استبيان أولياء الأمور - الاستطلاع التربوي الشامل لمدارس قطر	فبراير ٢٠٠٩	استبيان ورقي يعبأ في المنزل
استبيان الطلبة - الاستطلاع التربوي الشامل لمدارس قطر	فبراير ٢٠٠٩	استبيان ورقي يعبأ في الصف
تقييمات الطلبة - التقييم التربوي الشامل لمدارس قطر	أبريل ٢٠٠٩	اختبارات قياسية تجرى في الصف
استبيان المعلمين - الاستطلاع التربوي الشامل لمدارس قطر	أبريل إلى يونيو ٢٠٠٩	استبيان بواسطة الكمبيوتر

وتشمل مصادر المعلومات مجالات متعددة تضمن أن الوصف المقدم للمدارس المشار إليها لا يعتمد على وجهة نظر واحدة، وأن المعلومات شاملة ومركزة. ومن المهم كذلك ملاحظة أن البيانات جمعت من مصادرها للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وبالتالي لا تعكس الوضع الحالي في المدرسة، وذلك لأن المدارس لها ديناميكية متغيرة وأن التغيير قد يصل إلى الموارد وعدد الطلبة والمعلمين والموظفين والعمليات... إلخ، إلا أن هذه البيانات ذات دلالات مفيدة وتقدم مؤشرات لمدى التطور من عام إلى آخر، وهي مهمة أيضاً في إثراء المناقشات بين أولياء الأمور والمدارس.

ولا يمكننا بالطبع تضمين جميع البيانات في البطاقة لأن مساحتها محدودة، ولكن كل البيانات سيتم الاستفادة منها بطريقة ما في عمليات أخرى تتعلق بمراقبة وتقييم المدارس تجرى بواسطة هيئة التقييم ومكتب تقييم المدارس وغيرهم. ويمكن الحصول على الكثير من هذه البيانات عن طريق الموقع الإلكتروني للمجلس الأعلى للتعليم.

## الفترة التي تغطيها البيانات الواردة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي

تغطي بطاقة تقرير الأداء المدرسي معلومات عن المدارس للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ولكنها تحتوي أيضاً على معلومات عن بعض تطورات تلك البيانات على مدى ثلاث سنوات (أي السنوات الدراسية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ و ٢٠٠٧-٢٠٠٨ و ٢٠٠٨-٢٠٠٩). وبالنسبة لبعض هذه المقارنات، كانت هناك اختلافات بسيطة في الطرق التي تم من خلالها جمع المعلومات المحددة في السنوات الثلاث. لذلك، أدخلت تعديلات طفيفة على طريقة عرض البيانات في التقرير، بهدف إتاحة مقارنات عادلة. كما تم أيضاً عرض مجموعة مختارة من البيانات والمعلومات للمقارنة بين المدارس لعام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ مع المعلومات الخاصة بعام ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ويتيح ذلك النظر في مدى التقدم، وتحديد التغييرات التي يمكن أن تكون قد حدثت على مدى تلك الفترة. ورغم أن المساحة المتوفرة تحول دون عرض الكثير من المقارنات الممكنة، إلا أن مجموعة المعلومات التي تم عرضها توضح بشكل كافٍ وبارز أداء كل مدرسة. وتستخدم هذه المقارنات الوصفية - حسب الضرورة - البيانات التي تم جمعها في السنة السابقة، ولكن من خلال عمليات مماثلة ومشابهة في أوقات محددة من السنة، وتلك الموضحة في مصادر البيانات الرئيسية المشار لها في الجدول السابق. كما أن هناك بعض الاختلافات الطفيفة بين الأسئلة المحددة التي طرحت في مناسبات مختلفة، مما اقتضى إجراء بعض التعديلات الطفيفة على طرق عرض البيانات لإتاحة الفرصة لاتخاذ القرارات وإجراء المقارنات المناسبة.

هناك أيضاً ثلاث دراسات دولية حول أداء الطلبة والتي شاركت فيها العديد من المدارس في قطر: بيزا (PISA) البرنامج الدولي لتقييم وقياس المهارات المعرفية للطلبة في القراءة والرياضيات والعلوم ، وتيمز (TIMSS) يقيس الاتجاهات الدولية في الرياضيات والعلوم، وبيبرلز (PIRLS) يقيس مدى تقدم المهارات المعرفية في القراءة على مستوى العالم. وهذه الدراسات تستهدف الطلبة في عدد مختلف من الصفوف أو الفئات العمرية وتغطي مجالات مختارة من التعليم، وهي تجرى على دورات مختلفة. وعادة ما تكون البيانات عن هذه الدراسات متاحة أمام الجمهور بعد نحو سنة من جمعها. وعلى الرغم من هذه الاختلافات والخصائص فإن البيانات المتعلقة بالدراسات الدولية مفيدة للغاية. وعلى هذا النحو فإن المعلومات الواردة عن المدارس التي شاركت في تلك الدراسات ذكرت في الصفحة الأخيرة من بطاقة تقرير الأداء المدرسي حيث يتم عرض ومقارنة أداء المدرسة مع أداء جميع الطلبة الذين شاركوا من مدارس قطر فضلاً عن أداء جميع الطلبة في جميع الدول التي شاركت في الاختبارات. لذلك فإن هذه البيانات يمكن أن توفر مؤشرات مقارنة قوية لأداء وتاريخ المدرسة بشكل عام. ورغم أن البيانات المتوفرة للعامين الدراسيين ٢٠٠٥-٢٠٠٦ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧. إلا أنه بمرور الوقت سيتاح المزيد من البيانات، وستكون صورة الأداء المدرسي أكثر ثراء وستسمح بمقارنة الأداء في المجالات التي تشملها الدراسات الدولية.

### شرح الرموز والمصطلحات المستخدمة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي

تم استخدام عدد من الرموز والمصطلحات للمساعدة في توضيح البيانات الواردة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي، وبخلاف المعلومات الخاصة بالأراء والمقارنات التي تم عرضها في الصفحتين الأخيرتين من بطاقة تقرير الأداء المدرسي، فإن كل البيانات التي تتعلق بالمدرسة صاحبة التقرير تم عرضها باللون الأزرق الداكن، بينما تم عرض البيانات التي تمثل جميع المدارس والتي يتم مقارنتها بالمدرسة صاحبة التقرير باللون البنفسجي. ومصطلح «جميع المدارس» في بطاقة تقرير الأداء المدرسي يرمز فقط للمدارس المستقلة ومدارس وزارة التعليم والتعليم العالي والمدارس الخاصة في قطر، والتي تعني بالمرحلة المعينة للمدرسة صاحبة التقرير. وبالتالي فإن بطاقة تقرير الأداء المدرسي مدرسة ثانوية ما أي المدرسة التي يتم فيها تدريس الصف الأول والثاني والثالث الثانوي ، فإن عبارة «جميع المدارس» في البطاقة ستشمل المرحلة الثانوية للمدارس المستقلة ومدارس وزارة التعليم والتعليم العالي والمدارس الخاصة ، وهذا ينطبق على المدارس الإعدادية فإن عبارة «جميع المدارس» في البطاقة ستشمل أيضاً المدارس الإعدادية من المجموعة المذكورة للمدارس وكذلك نفس الحال بالنسبة للمرحلة الابتدائية.

يستخدم الرمز (■) في البطاقة للإشارة إلى أن البيانات غير متوفرة. وقد تكون هناك أسباب كثيرة لعدم توفرها أو لعدم جمعها ، منها أن تكون البيانات غير مطلوبة ، أو لم يتم تقديم إجابات ، أو لم يتم تسجيل البيانات بدواعي السرية وعدم الكشف عن هوية الأفراد أو إجاباتهم ، وبغض النظر عن السبب لعدم توفر هذه البيانات يتم استخدام هذا الرمز (■) في أجزاء معينة من بطاقة تقرير الأداء المدرسي والتي تعرض أحكاماً حول مقارنة أداء المدرسة (سواء مقارنة أداء المدرسة بالمدارس الأخرى بصورة جماعية أو مقارنة أداء المدرسة بأدائها السابق). وفي حالة عدم توفر البيانات (أي استخدام الرمز ■) عندها لا يمكن إجراء الحكم والمقارنة ، لذلك يتم استخدام الرمز (\*).

ويجب ملاحظة أن معظم البيانات يتم تقريبها لأقرب عدد صحيح. وعلى ذلك قد لا يكون دائماً حاصل جمع النسبة المئوية لنتائج مدرسة ابنك أو ابنتك وجميع المدارس الأخرى يساوي ١٠٠٪. إضافة لذلك، هناك حالات يكون فيها حاصل جمع النسبة المئوية لتلك المدارس أقل من ١٠٠٪ ، وهذا يحدث عندما لا يتم اختيار إجابات في مجال معين لعرضها ضمن بطاقة تقرير الأداء المدرسي . وستبرز حالات تكون فيها البيانات الحقيقية موجودة ولكن تظهر في التقرير بنسبة صفر٪ وذلك لأن العدد قد يكون صغيراً جداً وتكون هذه هي القيمة الصحيحة بعد تقريبها.

### محتوى متنوع ونماذج متعددة لبطاقة تقرير الأداء المدرسي

تشابه بطاقات تقرير الأداء المدرسي في التصميم. وتتبع كلها نفس ترتيب عرض المعلومات ، إلا أن هناك عدداً من الاختلافات الطفيفة في الهيكل والمحتوى. وسيتم توضيح هذه الاختلافات بإيجاز حتى يتمكن أولياء الأمور من فهم بطاقة تقرير الأداء المدرسي لمدارس أبنائهم بشكل أفضل، كما تتيح لهم الاطلاع على بطاقات تقرير الأداء المدرسي للمدارس الأخرى لأغراض المقارنة.

وأبرز هذه الاختلافات هو اللغة وما يرتبط بها من عرض المعلومات ، فبطاقات تقرير الأداء المدرسي للمدارس الدولية تكون باللغة الإنجليزية، وتعرض المعلومات من اليسار إلى اليمين، في حين أن بطاقات تقرير الأداء المدرسي للمدارس المستقلة ، ومدارس وزارة التعليم والتعليم العالي ، والمدارس العربية الخاصة تعرض المعلومات باللغة العربية من اليمين إلى اليسار. مع الأخذ في الاعتبار أوجه التشابه الهيكلية السائدة في بطاقات تقرير الأداء المدرسي ، ومع قليل من المساعدة ، يمكن أن تكون قادراً على فهم النتائج باللغة الإنجليزية. فالبيانات الواردة في التقارير التي تصدر باللغة الإنجليزية تعرض باستخدام الأرقام العربية، وهذه الأرقام يمكن فهمها من خلال استخدام العلاقة التالية بين الأرقام العربية والهندية: 0 هو ٠ ، 1 هو ١ ، 2 هو ٢ ، 3 هو ٣ ، 4 هو ٤ ، 5 هو ٥ ، 6 هو ٦ ، 7 هو ٧ ، 8 هو ٨ ، 9 هو ٩ .

ترجمة مصطلحات أخرى للمساعدة في فهم البطاقة باللغة الإنجليزية :

- وصف «جنس الطلبة الملتحقين بالمدرسة» يقدم في البطاقة إما بنين وبنات (Boys and Girls) ، أو بنين فقط (Boys Only) ، أو بنات فقط (Girls Only).
- الإجابة عن سؤال «يوجد لدى المدرسة صفوف مختلطة» ستكون إما نعم (Yes) أو لا (No) .
- وصف «جنس المدرسين للصفوف المختلطة» يقدم في البطاقة إما ذكور وإناث (Males and Females) ، أو ذكور فقط (Males Only) ، أو إناث فقط (Females Only).
- وبالنسبة للبيانات التي تتعلق بنسب عدد حصص مواد الرياضيات والعلوم والكمبيوتر والدراسات الاجتماعية التي تدرس باللغة العربية، تكون النسب إما جميع الحصص (All Classes) ، أو معظم الحصص (Most Classes) ، أو بعض الحصص (Some Classes) ، أو ولا حصة (No Classes).

وتختلف بطاقات تقرير الأداء المدرسي أيضاً في نتائج الاختبارات المحددة (سواء اختبارات التقييم التربوي الشامل QCEA و/أو الاختبارات الدولية). فاختبارات التقييم التربوي الشامل QCEA تجرى للمدارس المستقلة فقط ، وبالتالي فنتائج هذه الاختبارات تقدم فقط في بطاقات المدارس المستقلة. وتعتمد النتائج الفعلية لاختبارات التقييم التربوي الشامل QCEA على الصفوف التي تشملها كل مدرسة ، فالتقييم التربوي الشامل QCEA هو سلسلة اختبارات مقننة في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم ، وتعرض النتائج في شكل متوسط درجات قياسية لكل مادة. ويمكن مقارنة متوسط الدرجات القياسية للمدرسة بغيرها من الدرجات الموجودة في مجموعة «جميع المدارس»، ولكن لا يمكن مقارنة درجات المواد ببعضها ، وكذلك لا نستطيع المقارنة بين الصفوف ضمن المادة الواحدة. وقد تم إعداد الدرجات القياسية بحيث تكون درجات الطلبة ضمن نطاق من ٢٥٠ إلى نحو ٩٠٠. وهذه الدرجات القياسية تعطي مؤشراً عاماً حول أداء الطلبة ، وكلما كانت الدرجة مرتفعة فإن ذلك يعد مؤشراً لارتفاع مستوى الأداء ، ولأن لكل مادة درجات تركز على معايير أداء خاصة بها ، وبالتالي فهي تعتمد على درجات قياسية خاصة ولذلك لا يمكن (ولا ينبغي) المقارنة بينها ، إلا أن هناك بعض الاستثناءات القليلة، كما أن هناك درجات قياس مختلفة لكل صف. إن الطريقة التي تعرض بها الدرجات تعطي دلالة على الدرجات التي يمكن أو لا يمكن مقارنتها، فإذا كانت معلومات الدرجة القياسية منفصلة عن بعضها بخط أفقي بلون خفيف ، فإنها تمثل درجات قياس مختلفة ولا يجب مقارنتها .

وبما أن برامج الاختبارات الدولية لا تغطي إلا مجموعات مختارة من الطلبة (طلبة الصف الرابع وطلبة الصف الثامن والطلبة بعمر ١٥ سنة)، وبالتالي لم تشارك فيها جميع المدارس، لذلك فإن بطاقة تقرير الأداء المدرسي ستكون مختلفة لكل مدرسة بالنسبة لنتائج الاختبارات الدولية حسب مجموعات الطلبة الذين تشملهم المدرسة. وتعتبر برامج الاختبارات الدولية برامج متميزة تحسب درجاتها باستخدام مقاييس مختلفة. لذلك، فالمقارنة الوحيدة التي يمكن إجراؤها لنتائج الاختبارات الدولية المذكورة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي هي مقارنة أداء كل مدرسة بأداء جميع المدارس المشاركة في نفس الاختبارات الدولية . ولا يمكن مقارنة درجات مدرسة واحدة في برنامج اختبار معين بنتائج ذات المدرسة في برنامج اختبار آخر ، ولا يمكن مقارنة أداء المدارس سواء من خلال الصفوف أو المواد الدراسية. ومستقبلاً، يمكن أن تحتوي بطاقة تقرير الأداء المدرسي على مقارنة نتائج المدرسة بنفسها من اختبار إلى آخر ، وذلك عندما تتوفر نتائج درجات الاختبارات لفترات زمنية مختلفة لذات الاختبار الدولي والصف والمواد الدراسية. وبشكل عام ، من المهم أن نتذكر أن نتائج الاختبارات - وإن كانت لا تقدم صورة شاملة عن مستوى تعلم الطلبة ، إلا أنها تعتبر مؤشراً مفيداً على جوانب التحصيل الأكاديمي. وبطبيعة الحال فإن درجات المدرسة تمثل ببساطة الأداء الكلي لطلبة تلك المدرسة ، ولا يمكن اعتبارها مقياساً مباشراً على تأثير ومساهمة المدرسة في مخرجات التعلم الأكاديمي للطلبة.

## ملاحظة حول الاختلافات الحقيقية في المقاييس

تم استخدام مجموعتين من الرموز داخل بطاقة تقرير الأداء المدرسي لمساعدة القارئ على فهم مقارنة نتائج المدرسة بنتائجها السابقة أو مقارنة نتائج المدرسة بنتائج المدارس أخرى. حيث تأخذ الرموز في الاعتبار الفروق الإحصائية والتعليمية الهامة في النتائج ، وتوفر التوجيه بشأن ما إذا كانت الفروق التي يمكن ملاحظتها عند إجراء مثل هذه المقارنات، هي بالفعل هادفة وموضوعية.

- القسم قبل الأخير من بطاقة تقرير الأداء المدرسي، والذي يعرض في اثنين أو ثلاث صفحات، يتضمن مقارنات بين النتائج الأخيرة للمدرسة للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨)، حيث تستخدم عدة رموز لبيان مدى تطور التعليم داخل المدرسة من خلال المقارنة بين العام الأخير والعام السابق له. وتم استخدام مقياس يتكون من خمسة رموز لتوضيح هذه المقارنات وهي أقل بكثير (▼▼)، أقل بعض الشيء (▼)، نفس الشيء تقريباً (▶◀)، أعلى بعض الشيء (▲)، أو أعلى بكثير (▲▲) من نتائج المدرسة في السنة السابقة. ونفس الرموز مستخدمة في الصفحة الأخيرة من البطاقة لإظهار نتائج الاختبارات الدولية، ولكن في هذه الحالة تتعلق الرموز بمقارنة أداء المدرسة بأداء المدارس الأخرى في قطر ، أو مقارنة أداء المدرسة بأداء المدارس في جميع الدول المشاركة في الاختبارات الدولية .

- المقارنات الخاصة بنتائج اختبارات التقييم التربوي الشامل QCEA (والتي توجد في بطاقات تقرير الأداء المدرسي للمدارس المستقلة فقط) تستخدم رموزاً أخرى لتوضيح المقارنة بين نتائج المدرسة بنتائج المدارس المستقلة الأخرى من نفس المرحلة الدراسية ، وهي : أعلى (+) ، مساوٍ تقريباً (=) ، أقل (-) من باقي المدارس المستقلة.

## بعض النقاط الإضافية حول عرض البيانات والرموز

تم تحديد عدد من الضوابط في عرض البيانات التي يجب الانتباه لها عند قراءة بيانات بطاقة تقرير الأداء المدرسي. فعند وصف آراء الطلبة ، وآراء أولياء الأمور ، وآراء المدرسين في أجزاء مختلفة من بطاقة تقرير الأداء المدرسي ، يتم وصف النسب المئوية للأشخاص الذين أفادوا بالرضى بشكل عام بالرمز (☺) وهذه النسب تضم الأشخاص الذين أفادوا بأنهم راضون جداً أو راضون عن مجالات معينة بالمدرسة، وأما النسب المئوية للأشخاص الذين أفادوا بعدم الرضى بشكل عام فقد تم استخدام الرمز (☹) ، وهذه النسب تضم الأشخاص الذين أفادوا بعدم الرضى تماماً أو بعدم الرضى. أما النسب الخاصة بالأشخاص المحايدين فلم يتم إدراجها، إلا أنه يمكن استنتاجها من خلال بيانات أخرى.

وهناك بعض العناصر في بطاقة تقرير الأداء المدرسي ، تم تسجيل وجهات نظر الطلبة والمدرسين وأولياء الأمور عن مختلف جوانب الدراسة بالنسب المئوية للموافقة، وهي تشير إلى الاتفاق في الرأي مع الجوانب المذكورة. وفي هذه الحالات، تكون نسبة الموافقة تضم الأشخاص الذين أفادوا بأنهم موافقون بشدة أو موافقون مع الجوانب المذكورة لهم في الاستبيان.

أما المعلومات الواردة عن مرافق المدرسة والخدمات والأنشطة الخارجية تم عرضها وفقاً لما أفادت به المدرسة ذاتها أو من خلال الملاحظة المباشرة ، بحيث تشير فقط إلى توفر أو عدم توفر هذه المرافق أو الخدمات أو الأنشطة في المدرسة ، وهي لا تصدر أحكاماً حول نوعية وجودة هذه المرافق أو الخدمات. فمدرستان مختلفتان مثلاً، قد تشيران إلى أن لكل منهما مكتبة ولكن المكتبتين قد تختلفان اختلافاً كبيراً في بعض الخصائص كحجم المكتبة ، وعدد الكتب المتاحة ، ومدى ملائمة محتويات المكتبة ، ومدى سهولة استعارة الكتب ، وغير ذلك. ويتضح توفر أو عدم توفر المرافق أو الخدمات أو الأنشطة بوضع علامة (✓) أو (✗) على التوالي للمدرسة المعنية. والعمود المشار إليه باسم «جميع المدارس» يعرض معلومات مقارنة عن النسبة المئوية للمدارس التي أفادت بتوفر تلك المرافق أو الخدمات أو الأنشطة.

وفي الجانب الخاص بمشاركة أولياء الأمور وتفاعلهم مع المدرسة ، فإن الرموز (✓) أو (✗) تستخدم لتبين ما إذا كانت المدرسة تتوقع أو لا تتوقع مشاركة أولياء الأمور في الجوانب المعينة المذكورة. ويتم عرض هذه الردود مع نسب جميع المدارس التي لها نفس هذه التوقعات. حيث يتم عرض نسبة المشاركة الفعلية لأولياء الأمور باستخدام الرموز (✓) أو (✗) على التوالي ، لتوضيح ما إذا كانت المشاركة في الجوانب المذكورة تحدث أو لا تحدث ، حيث تم ربط هذه النسب مع النسب المئوية لجميع المدارس التي تحدث فيها مثل هذه المشاركة.

### ولي الأمر الفاضل ...

ختاماً نوجه لك الشكر لحرصك على الاطلاع على بطاقة تقرير الأداء المدرسي ، ونأمل أن تكون قد أضافت لك بعض معلومات والأفكار المهمة. ونتطلع لتلقي تعليقاتك وآرائك، سواء في صورة اقتراحات ، أو نقد أو وجهات نظر وكلها ستكون موضع ترحيب وتقدير . ويمكنك إرسالها عبر أحد الوسائل المذكورة في نهاية الدليل . وستواصل جهودنا لتحسين بطاقة تقرير الأداء المدرسي والمعلومات المتوفرة بها وستساعد تعليقاتك وملاحظاتك كثيراً في تحقيق هذا الهدف . يمكنك كذلك الاتصال بالمدرسة نفسها إذا كانت لديك الرغبة في مناقشة المعلومات الموجودة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي أو للحصول على معلومات إضافية عن المدرسة.

### معلومات الاتصال

هيئة التقييم ، المجلس الأعلى للتعليم ، صندوق بريد ٣٥١١١ ، الدوحة - قطر.  
الموقع الإلكتروني على الانترنت : [www.education.gov.qa](http://www.education.gov.qa)  
البريد الإلكتروني: [src@sec.gov.qa](mailto:src@sec.gov.qa)  
هاتف : ٤٥٥٩٤٣١ (٩٧٤) +  
فاكس : ٤٦٧٤٦٣٩ (٩٧٤) +